**مفهوم الاختبار والقياس**

من الحقائق المسلم بها ان التاريخ هو الركيزة الاساس التي ينبغي ان تبنى عليها المجتمعات الحديثة , حيث ان التاريخ هو خير حافظ لتراث الامم و الحضارات . لذلك لابد من الاستعانة باي علم من العلوم التي تعرفنا كيف عاش الناس من قبلنا . لان معرفة حياة الماضي تضيف لنا خبره جديده لحياة الحاضر و المستقبل .

ان بقايا الحياة التي تجمعت بين طيات الارض ما هي الا شواهد ماديه تدل على ان الانسان الاول مارس القياس في ابسط اشكاله لان القياس هو اقدم من الاختبار ولكون الاختبار اسلوب **ومنهج تجريبي متطور** لما كان القياس قد ظهر قديما فقد عرفه المصريون قبل (٣٠٠٠) سنة قبل الميلاد .

فهم قاسوا الارض الزراعية بعد الفيضان , كذلك ما تركه المصريون القدامى من تماثيل تدعونا الى الغرابة حيث النسبة الثابتة بين اجزاء هذه التماثيل وخاصه جسم الانسان , في ضخامة هذه التماثيل الا انها تمتاز بثبات العلاقة النسبية بين اطوال اجزائها .

اما في العراق فقد عرف السومريون ساكني وادي الرافدين القياس ايضا وذلك قبل الاف السنين قبل الميلاد و بذلك يذكر الدكتور (( طه باقر في كتابه ملحمة كلكامش القسم الثاني نص الملحمة وفي العمود الثاني بالتحديد )) ... (( جعل الالهة العظام صوره كلكامش كامله تامه فكان طوله احد عشر ذراعا وعرض صدره تسعة اشبار , ثلثان منه اله , وثلثه الاخر بشر ))

وكذلك كثيرا ما سمعنا عن المقاييس التي كان يتعامل بها ويتداولها اجدادنا و اسلافنا (( كالذراع و الشبر و الفتر مثلا )) .

اما الاغريق القدماء فهم مارسوا القياس ايضا ولكن بصوره بدائية فكانوا يقيسون ساحات الجري بأقدامهم حيث كانت طول الساحة (٦٠٠) قدم اي ما يقارب من (٢٠٠م ) تقريبا و بذلك كانت تختلف اطوال ساحات الجري عند الاغريق القدماء بعضها عن بعض لاختلاف اقدام البشر .... ولا تزال شواهد هذه الساحات قائمه و بمقاييسها القديمة حتى يومنا هذا في القرية الأولمبية و الملعب الرئيسي ذي المقاعد الرخامية الموجودة في اثينا عاصمة اليونان .

ومن المعروف ان هذه القياسات المارة الذكر غير دقيقه وغير موثوق بصحتها في وقتنا الحاضر وذلك لاختلافها من فرد لآخر . ولا يمكن استخدامها لعدم صدق وثبات و موضوعية **نتائجها** , الامر الذي استدعى اختراع اجهزه و ادوات القياس الحالية .

**تاريخ الاختبار و القياس في الوطن العربي :**

كانت هناك محاولات عديده بعلم الاختبارات و القياس في المجال الرياضي بشكل عام وفي مجال التربية البدنية بشكل خاص قبل عام ١٩٥٦م ولكن هذه الاهتمامات و المحاولات لم تذكر .

وفي عام ١٩٥٦م ابان الاعتداء الثلاثي على مصر حيث الحاجه الى اللياقة البدنية العالية للمواطنين وكان السباق في ذلك جمهوريه مصر العربية بوضع المعايير والمستويات للاختبارات حتى شملت الكثير من القطاعات التربوية و الرياضية و الصناعية و المدرسية حتى ادخلت كماده مستقله في مناهج كليات التربية الرياضية المصرية في بداية الستينات على يد بعض الأساتذة منهم الدكتور صالح عبده ومن الاختبارات التي طبقت في **تاريخ الاختبار و القياس في الوطن العربي :**

كانت هناك محاولات عديده بعلم الاختبارات و القياس في المجال الرياضي بشكل عام وفي مجال التربية البدنية بشكل خاص قبل عام ١٩٥٦م ولكن هذه الاهتمامات و المحاولات لم تذكر .

وفي عام ١٩٥٦م ابان الاعتداء الثلاثي على مصر حيث الحاجه الى اللياقة البدنية العالية للمواطنين وكان السباق في ذلك جمهوريه مصر العربية بوضع المعايير والمستويات للاختبارات حتى شملت الكثير من القطاعات التربوية و الرياضية و الصناعية و المدرسية حتى ادخلت كماده مستقله في مناهج كليات التربية الرياضية المصرية في بداية الستينات على يد بعض الأساتذة منهم الدكتور صالح عبده ومن الاختبارات التي طبقت انذاك .

**تاريخ الاختبار و القياس في العراق :**

لقد اشرنا بان ساكني وادي الرافدين من العراقيين القدماء قد عرفوا الاختبار و القياس وعملوا به وما يؤيد ذلك بعض الشواهد من الاثار القديمة _ فقد عرفوا التوازن وتباروا فيه و خير دليل على ذلك تمثال حجري يمثل نزال في المصارعة بين خصمين كل منهما يحمل جره على راسه وهذا ان دل على شيء فانه يدل دلاله كبيره على معرفتهم لاحد الاختبارات البدنية والذي يتمثل باختبار التوازن .

ـ اما تاريخ الاختبارات و القياس في العراق الحديث في مجال التربية البدنية و الرياضية فيرجع الفضل الى نشاط بعض الدارسين العراقيين من خلال وضع الاختبارات بتحضيرهم لرسائل الدكتوراه امثال : عبد علي نصيف و قاسم حسن المندلاوي و قيس ناجي عبد الجبار .

**التقويم** : - وهي اصدار احكام على قيمة لـــ : ( شيء , او شخص , او موضوع ) فانه من المفضل ان يتم ذلك بصوره احكام موضوعيه من خلال استخدام المعايير او المستويات او المحكات لتقدير القيمة .